

١/٣ شرح حاشية مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٤/٢٤٤١

للشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الأول بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله ايها الاخوة حياكم الله في هذا المبارك الذي يعقد يوم الاحد الرابع نبدأ على بركة عشية مقدمة الرحمن هذا الكتاب ما يتعلق باصول التفسير القرآن ينبغي - 00:00:11

طالب العلم علمها نقرأ فيها نفسه في علم التفسير ويحتوي على كثير من فنون العلم في علم التفسير ينبغي طالب العلم هذا العلم قراءة هذا العلم ومن اجل هذه المตلون - 00:01:19

هذا المتن يتعلق كلفه الشيخ واجز في ملخص وتطرق الى مسائل مهمة جدا اه يحتاجها طالب نظرا لضيق الوقت لا نزيد ان نطيل تعريف بالكتاب ولا ايضا بمؤلف وعلم يحتاج الى ان - 00:01:51

صاحب حاشية الروض المربع وله من ضمن هذه المؤلفات هذا الكتاب نقرأ في هذا الكتاب ان شاء الله وايضا نوجز القراءة ونتعلق على ما لا يضيع الوقت عليها وننظرا لان - 00:02:26

هناك من اني ساقرأ كن ضعيفا ونتعلق نقرأ ونعلم قال المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله الذي انزل تبيانا لكل وهدى المتقين وشهاد ان لا الله الا الملك الحق المبين - 00:02:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين الله عليه وعلى الله وسلم كثيرا اما بعد هذه مقدمة في على فهم العظيم ان تصرف له الهم في الهدى والنور ومن اخذ به - 00:04:37

هدي الى صراط هذه مقدمة المؤلف مقدمة مختصرة جدا بدأها بسملة بكتاب الله سبحانه وتعالى كتابه البسملة ثم ثنى بالحمد الحمد لله وايضا اقتداء بكتاب الله فان الله سبحانه وتعالى ابتدأ كتابه - 00:05:02

البسملة ثم بالحمد رب العالمين المؤلف الحمد لله الذي انزل الكتاب وقول المؤلف الذي انزل الكتاب لم يقل الحمد لله رب العالمين يقول الحمد لله المنعم علينا بکذا وكذا او الحمد لله الذي - 00:05:36

هدانا للسلام او کذا انما قال الذي انزل الكتاب بمناسبة وهذا المتن في اصول التفسير الذي هو تفسير القرآن العظيم اختار كلمة انزل الكتاب انه يعني يشير الى ان هذا المتن يتعلق بكتاب الله - 00:05:57

قد انزل الكتاب تبيانا ان هذا الكتاب الذي انزل الله سبحانه وتعالى انزله تبيانا اي توضيحا وبيانا لكل شيء وهذا مذكور في كتاب الله سبحانه وبيان لكل شيء وهدى ورحمة - 00:06:20

وقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء لذلك يدل على ان كتاب الله سبحانه اوضح الله في كل ما يحتاج الناس اليه فيما يتعلق في دنياهم وآخرته وما يسعدهم في الدنيا وما يسعدهم - 00:06:39

لكل شيء وهدى للمتقين في كتاب الله وهدى كما قال الله سبحانه في سورة اول سورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قد يأتي شخص ويقول طيبليس هو هدى للناس - 00:06:57

كما قال الله سبحانه قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هدى للمتقين كيف نجمع بين ذلك وبين هذا وهذا اقول هدى للناس هداية عامة قد ينتفع فيها من ينتفع وقد لا ينتفع - 00:07:20

بداية الدلالة والارشاد اما هدى للمتقين خاصة ودایخ خاصة بداية الانتفاع هذا القرآن فالمنتفعون بكتاب الله هم المتقون هم

المتفقون وهم الاجدر بان ينتفعوا من اه بان ينتفعوا بهذا القرآن - 00:07:36
بعد ذلك ذكر المؤلف الشهادتي بعدما ذكر البسملة والحمدلة ذكر بعد ذلك بالشهادتين واسهد والمراد بالشهادة هي ان تجزم وتعتقد لانه لا الله لا معبود بحق الا الله - 00:08:00

معنى انك تشهد تعتقد وتجزم بانه لا الله الا الله ولذلك المؤلف قال واسهد ان لا الله الا الله الملك الحق المبين الملك الذي له كل شيء وحده كل شيء - 00:08:27

الحق ضد الباطل هو حق ومنه الحق ثم قال واسهد ان محمدا الاخرى الاولى شهادة توحيد التعلق بالله سبحانه وتعالى شهادة الرسالة بان نشهد ونعتقد ونجزم بان محمدا ارسل من الله سبحانه وتعالى - 00:08:43
قالوا اشهد ان محمدا عبد رسوله الصادق الامين صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الله واصحابه والتابعين وسلم تسليما الانسان على عليه وسلم وعلى اتباعه من واله ومن تبعه باحسان الى يوم - 00:09:07
قال اما بعد وهذى يؤتى بها للفصل هذه الكلمة اما بعد يؤتى بها للفصل بين الكلامين انه انتهى من الكلام الاول ثم يشرع في كلام لك ان تقول اما بعد - 00:09:34

ولك ان تقول وبعد هذه التي قيل او قال بعض اهل العلم انها فصل الذي الخطاب الذي اوتى داود اما بعد قال اما بعد فهذه الفاء جواب الشرط نقول اما بعد - 00:09:50

فهذه مقدمة تفسير هذا الكتاب ما هو على ما يشتمل؟ قال هو مقدمة التفسير في علم التفسير قبل ان تدخل في علم التفسير تأخذ هذه المقدمة تفسير ما الغرض منها - 00:10:15

ما الفائدة منها؟ قال تعين على فهم القرآن العظيم هذا هدف دراسة هذه المقدمة والتأليف لهذه المقدمة الجديد القرآن ومعنى الجدير اي الحقيقة ان تصرف له الهم بان تصرف جمع همة - 00:10:35

ما يدفعه بقوة ينبغي لك ان تكون ان يكون عندك دافع قوي بان تصرف جميع الجوافة عندك وجميع الهم هذا الكتاب العظيم حق واعظم وان تصرف له الهم فيه هدى للقرآن فيه الهدى - 00:10:57

والنور الذي يستضيء به المستضيئون ثم قال سبحانه وتعالى قال هدى المتفقين القرآن ما هو قال ايضا قل هو الذين امنوا هدى وشفاء القرآن كله هدى والنور قال وانزلنا اليك نورا مبينا - 00:11:15

وقال المؤلف ومن اخذ به هدي الى صراط مستقيم اخذ بهذا هدي الى صراط مستقيم ووفق الى الى سلوك طريق النجاة طريق السعداء انتهت المقدمة الان يدخل في في فصول هذا هذه المقدمة - 00:11:34

فبدأ بالفصل الاول وهو ما يتعلق تنزيل القرآن والمقصود بتنزيل القرآن ان هذا القرآن ويريد ان يصل المؤلف الى مسألة عقدية مهمة قال وفيها من خالف من اهل البدع وهي مهمة جدا - 00:11:56
ان يعتقد المسلم ان هذا القرآن الذي بين ايديينا هو كلام الله انه منزل من عند الله ولا يجوز ان يقول انه مخلوق او ان او انه في مكان كذا او كذا او كذا - 00:12:16

انما هو كلام سلام الله وانه منزل من عند الله ويدل على ذلك ادلة كثيرة كما قال الله سبحانه وتعالى قال حتى يسمع كلام الله يسمع كلام الله هذا كلام الله - 00:12:33

ومنزل ايات كثيرة تدل على ان القرآن نزل قال وانك لتلقى القرآن وقال ايضا قال تنزيل في ايات كثيرة تنزيل من الرحمن الله العزيز وهكذا تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم وغيره من الایات - 00:12:50

المقصود بهذا المقصود في هذا الفصل هو بيان ان القرآن الكريم هو كلام الله انه منزل من عند الله لا بد ان نفهم انه كلام الله انه منزل من عند الله - 00:13:11

ويأتيك الان المؤلف ويذكر لك اقوال من خالف هذا المعتقد من خالف ما كان عليه السلف صحابة النبي صلى الله عليه وسلم باحسان المؤلف اجمع اي العلماء خلاف الامة على اي شيء - 00:13:31

الاجمع على ان القرآن كلام الله حقيقة كلام الله حقيقة. هذه هذه المسألة مسألة عقدية يجب ان تعتقد ان القرآن كلام الله المنزل غير مخلوق ونزل من عند الله سلم الله به فسمعه جبريل - [00:13:50](#)

نزل به والقاه على محمد صلى الله عليه وسلم فسمعه حفظه فالقاه على صحابته حفظوه وبلغوه الامة هذا معتقد اهل السنة والجماعة ان الله تكلم بالقرآن فسمعه جبريل اخذه جبريل - [00:14:08](#)

ونزل به كما قال الله سبحانه على قلبك سمعه النبي صلى الله عليه وسلم بلغه هذا المعتقد اهل السنة والجماعة قال ان على ان القرآن كلام الله حقيقة منزل غير مخلوق - [00:14:30](#)

سمعه جبريل من الله وسمعه محمد من جبريل وسمعوا الصحابة من محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي نتلوه بالسنتنا هذا القرآن الذي نقرأه في صدورنا ونقرأهم من المصاحف ونرتلوه بالسنتنا - [00:14:49](#)

هو هذا هو. هو كلام الله المنزل قال وفيما بين الدفتين المراد بالدفتين مثنى دفة والدفة فيها غلاف ما بين الجلدين هو القرآن الكريم الذي بدأه الله سبحانه بسورة الفاتحة - [00:15:05](#)

وختم الناس والمجتمع على اربع عشرة سورة قالوا فيما بين الدفتين وما في صدورنا مسموعا في صدورنا ونسمعه ومكتوبا في المصاحف ومحفوظا في الصدور وكل حرف منه كل حب منه كالباء - [00:15:27](#)

والباء والف ولام هذى الحروف كلها قال سلام الله غير مخلوق كلام الله يعود الله اول من تكلم كلام الله بدأ به الله سبحانه فتكلم به - [00:15:51](#)

جبريل فنزل به على محمد فسمعه بلغ الام وهذا القرآن في اخر الزمان يعود الى الله يسرى بهذا القرآن من الصدور ومن المصاحف حتى اخر الزمان لا يبقى شيء من القرآن ابدا - [00:16:14](#)

ولا اثر من القرآن ما في صدور الرجال ولا في المصاحف في اخر الزمان يعود الى الله ترفع ترفع المصاحف ويرفع القرآن الى الله منه بدأ اليه يعود قال وهو كلام الله - [00:16:33](#)

حروفه ومعانيه ولا نقول المعاني جبريل او نقول المعنى من الله والالفاظ من جبريل والالفاظ من محمد لا نقول ذلك يجب ان نعتقد ان ان الالفاظ القرآن - [00:16:50](#)

ومعانيها كلها من عند الله ليس الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف كلها من عند الله وبدعوا من الصحابة والتابعين ومن سلك من يعني حكموا على خالف هذا المعتقد - [00:17:08](#)

لانه من اهل وانه من المبتدة انه من المبتدع كل من خالف هذا المعتقد اعتقد ما هو؟ ان القرآن كلام الله انه منزل وان حروفه كلها الله سبحانه - [00:17:34](#)

قال وبدعوا من قال انه فاض على نفس النبي صلى الله عليه وسلم من العقل الفعال هذا معتقد اهل البدع انه ليس من كلامه ان الله لا يتكلم وارادوا تنزيه الله من ان يتكلم - [00:17:53](#)

أهل البدع المعطلة الذين بكل صفات الله سبحانه لما تقول له مثلا ان الله استوى على العرش لم يستوعب وليس هناك ولا استواء للمخلوق الي يأتون الى اليدي نفس الكلام - [00:18:13](#)

يبشرونها بالنعمة او القدرة المحبة اذا قلت ان الله يحب المحبة لله حقيقة لانك اذا شبّهت الخالق بالمخلوق. طيب ماذا نقول بالمحبة؟ قال هي المحبة ان يثبّك الله يعني يثبّهم - [00:18:35](#)

معتقد من خالف اهل جميع الصفات قال بدعوا من قال طيب هؤلاء لما جاءوا عند كلام الله سبحانه وتعالى قالوا ان الله لا يتكلم لماذا لا يتكلم؟ قال اذا قلنا انه يتكلم شبّهناه - [00:18:53](#)

المخلوق المخلوق هو الذي يتكلم المخلوق له لسان وله شفتين واذا قلنا بذلك لزم منا ان نقول ان نصف الله بصفات المخلوق. وهذا لا. ولذلك فروا لهم وقعوا في التشبيه - [00:19:12](#)

ووقعوا في التعطيل كيف يأتيهم الشيطان قال بدعوا من قال لم يقروا بان القرآن كلام الله لينفوا الكلام عن الله. طيب ماذا تقولون

فيه قالوا انه فاض انه فاض - 00:19:29

على نفس النبي صلى الله عليه وسلم للعقل الفعال المؤلف هنا قال معنى فاظ ان القرآن فاظ على نفس النبي صلى الله عليه وسلم من العقل الفعال قال يعني - 00:19:49

انه ظهر قد زعموا ان كلام الله ليس له وجود الا في نفوس الانبياء عليهم المعاني يعني يتلقون المعاني من وين قالوا من من قالوا من العقل الفعال ما هو العقل الفعال - 00:20:06

مختلفون فيه. فبعضهم يقول هو الروح هو كذا هو كذا هو كذا. هو شيء مخلوق لا نعلم ولهذا شيء يفيض على نفوس الانبياء ثم هم يقولون ان هذا هذا هو كلامهم. هذا هو هذا هو القرآن - 00:20:25

هذا هو الكلام هذا معنى قوله انه فاض من قال نفوس الانبياء تفاصيل عليهم المعاني من الروح الذي هو العقل الفعال الى اخر ضلالاتهم من قال من القائل بذلك قال الفلسفة - 00:20:40

كلها فرق ضالة خرجت عن يقول هذا معتقد اول من اهل البدع من يرى ان القرآن هو شيء العقل فعال على نفوس معتقد من ثم قال او انه مخلوق في جسم من الاجسام - 00:21:00

خلق في جسم من الاجسام المخلوقة وهذا معتقد من المعتزلة والجامية يرون ان القرآن مخلوق. ونحن نعرف ان محنۃ الامام احمد القول بخلق القرآن هل له قرآن مخلوق وان من تدع هذه هذه البدعة - 00:21:30

المعتزلة والجامية ومن سلك مسلكهم لان القرآن خلقه الله مخلوق كل ذلك فرارا صفة الكلام قال او جبريل هنا مخلوق في جسم من الاجسام المعتزلة او مخلوق في جبريل خلقه الله في جبريل فتكلم جبريل به - 00:21:49

او محمد خلق القرآن في محمد او جسم اخر من الاجسام والاشعرية كلها بان القرآن او انه خلق واختلفوا في من اين جاء؟ من اين جاء هل خلق في جبريل او في محمد او في جسم الاجسام او غير ذلك - 00:22:16

قال او انه حروف واصوات قديمة. هذا معتقد ثالث من المعتقدات المبتدعة انه حروب واصوات قديمة ازليۃ الكلامية يرون انه حروف واصوات ازليۃ لم لكنها موجودة في في الاذل والقدم - 00:22:44

موجود ازليۃ هذا معتقد او انه حدث قائم بذات الله ايضا القرآن شيء حدث قام بذات الله لكنه ليس من صفات الله قال ممتنع في الاذل كالهاشمي والكرامية فرق كثيرة - 00:23:04

معتقدات اه في كلام الله سبحانه وتعالى وذكر لك الان اهل البدع الذين خالفوا اهل السنة والجماعة. المؤلف بدأ بمعتقد جماعة انه منزل وكلماته والفاضي ومعاني هذا هو ما اعتقد - 00:23:21

هذا هو الحق لك مجموعة من معتقدات اهل خليك مجموعة اربعة او خمسة وهي اكثر من ذلك لكن هذا هذه هي معتقدات المعتزلة والكلابية والجامية والهاشمية والكرامية وغيرهم ثم انتقل الى مسألة اخرى - 00:23:50

قال ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فجهمي قال ان لفظي بالقرآن هذه اصلا الفاظ قال ان لفظي ثم اقول الحمد لله رب العالمين هذا لفظي مخلوق غير مخلوق هذا اللفظ اللي نتلفظ به الان قلت الحمد لله رب العالمين - 00:24:18

هو كلام الله ولا مخلوق من قال ان هذا اللفظ مخلوق فهو جهل معتزلي هم الذين يقولون الالفاظ مخلوقة طيب او غير مخلوق فمبتدع لو جاك شخص طلق انت الان تتلفظ بالقرآن تقول الحمد لله رب العالمين. هل هذا مخلوق ولا غير مخلوق - 00:24:41

هل هذا مخلوق ولا غير مخلوق انت كلامك مبتدعة لا تقول هذا هذا السؤال هذا طرح الشيء هذا ولا ينبغي طرحه ولم يقله السلف من سلف الامة من الصحابة والتابعين لم يقولوا القرآن غير كلامي هذا مخلوق او غير مخلوق - 00:25:02

لا داعي ندخل في هذا ولذلك بدعوا من قال هذه العبارة ودعوا من قال هذه العبارة قال المؤلف هنا قال قال الامام احمد وغيره وان القرآن الذي يقرأ المسلمين انا قرأت الان - 00:25:22

يقرأ المسلمون هو كلام الله على الحقيقة حيس كلام الله فهو غير مخلوق نطقت به او كتبته او سمعته عن طريق الصوت او اجهزة او غيرها كل ذلك لا لا نقول انه مخلوق - 00:25:40

نقول كلام الله على الحقيقة حيث تصرف وهو كلام الله حيث تصرف قال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية انكر الانمة قول انكر الانمة
قول من قال لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق - 00:26:06

قالوا لا داعي لا تقول غير مخلوق او غير مخلوق هو كلام الله عن الحق سمعنا القرآن يتلى نقول هذا الكلام نظرنا في المصحف كلام
الله مخلوق غير مخلوق لفظي غير مخلوق هذا كل ذلك لا داعي له - 00:26:24

هذه مسألة ذكرها المؤلف الحقها بمسألة مسألة ما حقيقة القرآن الحقيقة القرآن هو كلام الله منزه ومن خالف ذلك فهو مبتدع واضح
نعم هذا سؤال من من السنة والجماعة يقول القرآن كلام - 00:26:42

مخلوق او غير مخلوق لفظي بالقرآن سألك السؤال قال لك القرآن غير مخلوق ولا غير مخلوق تقول هذا سؤال لو قال لك شخص
القرآن مخلوق ولا غير مخلوق كلام الله غير مخلوق - 00:27:15

لكن لو جاءك شخص قال لك لو جاءك شخص وقال لك لفظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق هذا هذا السؤال المبتدع ما كتب
بالمداد المصاحف اوراق او ما سجل باجهزة التسجيل - 00:27:38

او ما سمعناه في مكبرات الصوت المبابيل العليا هل هذا مخلوق وهذا سؤال مبتدع هذا سؤال ولا داعي ندخل المراد بالحرف هو
احد حروف القرآن في اي شيء ذلك ثلاث حروف - 00:27:57

او اربعة وهكذا الف لام ميم ثلاثة احرف كما قال لا اقول الف الف حرف صاد حرف وذكر لما تقول ذكر او او اي عبارة من او كلمة
من كلمات القرآن فكل - 00:28:46

سواء هذه الكلمة او قصرت كل حرف فيها والاجر فيه ما في احد يقول ان الكلمة حرف قصدك يعني مثلاً الكلمة من القرآن الكريم مثلاً
الله الله في هذه هذى حرف - 00:29:08

نعرف ان الله والكلمة مكونة من حروف ستة حروف او سبعة او اقل او اكثر نعم بينما مراراً من اتباع صفتكم اثبتنا صفة لله
معزلة لا يثبت ولا والاشاعر يثبتون بعض الصفات - 00:29:38

بعض المذاهب او غيرهم قالوا اذا قلنا ان الله يتكلم يلزم من ذلك لسانه ثم دخلوا في متأهات لكن انت تقول سلام الله يتكلم بكلام
حقيقة تم كيفية ذلك لا نعلم - 00:30:17

مذهب اهل السنة والجماعة اثبات جميع الصفات واعتقاد ان أنها لله سبحانه وتعالى حقيقة واضح؟ فانت تقول انا اثبت ان الله يدي
كما قال سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان جاءكم سائل قال كيف - 00:30:44

كما قال الامام مالك الله استوى على العرش. كيف استوى الاستواء معلوم كيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ولا
ارى ان الا انك مبتدع الاستواء معلوم عند العرب - 00:31:07

الله سبحانه ذكر في كتابه استوى على ظهوره ظهور يستووا على ظهور الاستواء معلوم علو واستقرار نعرف لغة العرب ان
الله يخاطينا بلغة العرب والاستواء معلوم كيف استوى على العرش - 00:31:31

دخلوا في كيفية فوقعوا في كيف استوى ثم بدأوا يعطلون قالوا لا ما نقول استوى نقول استوى دولة على ملکه وهكذا دخلوا في
متأهات فلا داعي لها ننتقل الى الفصل الثاني - 00:31:52

مواضع نزوله يعني القرآن لما نزل لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الہل نزل في مواضع نزل في مكة في المدينة
نزل بين مكة والمدينة نزل في الجحفة نزل في - 00:32:17

في مكان كذا نزل فيه كذا حتى قالوا ان من القرآن ما نزل في بيت المقدس اثناء قالوا هذى نزلت في بيت المقدس
منها ما نزل بين السماء والارض - 00:32:33

في معراجه صلى الله عليه وسلم نزل عليه القرآن هناك مواضع ويتحقق بهذا ما يسمى بالعلم المكي والمدني يلحق به انواع اخرى مثل
الصيف ما نزل صيفا كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:32:56

تكفيك اية الصيف في اخر النساء في المواريث اية الصيف ومنها ايات الشتاء ايات عائشة الافك نزلت في الشتاء قالت عائشة رضي

الله عنها قالت لي واني لاري النبي صلى الله عليه وسلم يتفسد جبينه عرقا - 00:33:10

اليوم الثاني بارد نزل شتاء وصيفا ونزل سفرا في اول سورة الفتح نزلت عن النبي صلی ثم اراجع من الحديبية وانزل علي الليلة سورة هي خير مما طلعت عليه الشمس - 00:33:30

انا فتحنا لك باب فقرأها على الصحابة هناك ما هو سفر هناك ما هو حضر ليل نهار الى اخر الانواع اجمعوا على ان القرآن مئة واربعة عشرة سورة مئة اربع عشرة سورة - 00:33:46

عدد السور القرآن هذا بالاجماع بعضهم ذكر قال ان سورة الانفال التوبة سورة واحدة يصبح عدد قرآن الذي اجمع فصلوا بين يسمى هذه سورة الانفال وهذه التوبة والذي جعلهم هذا المعتقد انها سورة واحدة هي ان سورة التوبة لم تفتح - 00:34:04

البسملة ظنوا ان هذه السورة وهذه السورة مستقلة والانفاس وبينهما زمن في النزول لأن الانفال نزلت بدر والتوبة نزلت في اخر العهد المدني في اخر عهد النبي صلی الله عليه وسلم في غزوة تبوك في السنة التاسعة - 00:34:30

نجد ان اكفرت في الزمن وايضا يختلف وغير ذلك واعتقاده النبي صلی الله عليه وسلم لما يقول سورة التوبة يسمونها سورة التوبة او سورة براءة دل على انها سورة مستقلة - 00:34:54

والمشهور عشرون مدنی يعني سبع وعشرون سورة نزلت في المدينة وباقيه ما ينفي على الثمانين سورة نزلت في مكة وباقيه مكي استثنى من ذلك ايات ايات كما يقال مثلا - 00:35:08

سورة الاعراف مكية الا اية كذا وكذا مدنية سورة كذا مدنية الا اية كذا وكذا مكية استثنى اذا دل الدليل عليه. اما اذا لم يدل الدليل عليها فنبقي ان السورة - 00:35:32

قال واستثنى اياته ومنه النهار اينما نزل نهارا وهذا الاغلب اغلب القرآن نزل نهارا قال والليل ومنه ما نزل ليلا مثل ماذا مثل توبه الذين الثلاثة الذين خلفوا توبتهم نزلت ليلا اخر الليل - 00:35:44

النبي صلی الله عليه وسلم قام اخر الليل قبيل الفجر نزلت عليه هذا كمثال نزلت عليه ايات وهو في بيت ام سلمة في حجرة ام سلمة قائم خرج الى الصحابة وبشرهم بتوبه الثلاثة وان الله قبل توبتهم - 00:36:09

اخبر بذلك نعم فقط باب العلم من باب العلم ان تعرف النزول وضبط القرآن وان الصحابة تموا بضبط القرآن قال النهار والليل والنهار اكثر والصيف والشتاء والصيف اكثر لماذا الصيفي اكثر لأن اغلب اجواء مكة والمدينة الصيف - 00:36:33

طيب هذا انواع المكي والمدني وما يلحق به ثم بقى المؤلف عطف على ذلك اول ما نزل واخر ما نزل وقال اول ما نزل اقرأ ثم المدثر على خلاف على خلاف بين العلم هل اول ما نزل مدثر - 00:37:02

اقرأ خلاف ان اول ما نزل من القرآن هي الايات الخمس اول سورة اقرأ ثم المدثر قال واخره المائدة المباراة اول فتح يعني هذا من حيث السور من حيث السور - 00:37:22

اخر من القرآن نزوا من الصور من المائدة وقيل براءة وقيل الفتح المقصود بالفتح ما هي اذا جاء نصر الله ايش المقصود بالفتح؟ انا فتحنا لك انا انا فتحنا لك نزلت في السنة السادسة - 00:37:39

لكن المقصود بالفتح اذا جاء نصر الله لانها نزلت يوم حجة الوداع بينه وبين وفاة النبي ثمانين تقريبا المراد بالفتح هنا المراد بها اذا جاء نصر الله والفتح سورة النصر - 00:37:56

واية الكلالة والربا والدين هذا من حيث الايات وال الصحيح هذا قول بعض اهل العلم قالوا اية الكلالة هي اخر اية في سورة النساء يستفتون فقل الله يؤتكم بالكلام هذى اخر اية - 00:38:14

قيل ايات الربا واية الدين في سورة البقرة وال الصحيح ان اخر اخر قرآن اخر قرآن نزوا القرآن عهدا قول الله سبحانه واتقووا يوما ترجعون فيه الى الله واتقووا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:38:35

هذه اخر بينها وبين وفاة النبي صلی الله عليه وسلم تسع ليالي كما قال سعيد بن جبير وغيره اخر ما نزل في القرآن انتقل المؤلف بعد ذلك الى فصل اخر وهو ما يتعلق - 00:38:59

لأنزال القرآن قال انزل القرآن جملة في ليلة القدر الى بيت العزة سماء الدنيا وانزل منجما بحسب الواقع هذا من حيث النزول القرآن
له نزلان اعتقد ان القرآن له نزلان - 00:39:21

نزول جملة نزول مفرق اما نزوله جملة ان الله انزلهم اودعهم في اللوح المحفوظ ودعي في اللوح المحفوظ الذي اودع في كل شيء ثم
انت ثم انزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة - 00:39:45

الى بيت العزة في السماء الدنيا الله سبحانه وتعالى بل هو قرآن مجید ثم انزل الى السماء الدنيا جملة كاملة من اوله لآخره الفاتحة
طيب قد يأتي يسألك يقول لك طيب ما الفائدة من انزاله - 00:40:02

سماء الدنيا البيت المعمور ما الفائدة ونقول تعظيمها القرآن وشأن من انزل عليه هو محمد والشأن من انزل عليه القرآن وهم امة محمد
تعظيمها لهم الملا الاعلى بيت المعمور يطوفه سبعون الف من الملائكة - 00:40:23

لا يعود مرة اخرى انزال القرآن في السماء الدنيا تعظيمها لشأن القرآن وشأن اهل القرآن طيب وهذا نعرف هذا النزول يسمى
النزو الاول وهو نزول القرآن جملة ثم نزل مفرقا - 00:40:43

نزل مفرقا حسب الواقع في ثلاث وعشرين سنة متى نزل؟ لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة نزل عليه القرآن اول ما نزل
اقرأ خمس الآيات ثم تتتابع النزول - 00:41:03

الى ان انتهي القرآن قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون نزوله حسب الواقع هذا تم النزول المنجم المفرق حسب في ثلاث وعشرين سنة
على خلاف هل هي عشرين وثلاثة وعشرين او خمسين - 00:41:20

حنا ثلاثة وعشرين طيب ينتقل المؤلف الان الى الوحي ماحقيقة الوحي ما هو الوحي يقول الوحي هو القرآن يوحيه الله يوحيه الله
الى جبريل يوحيه به جبريل الى محمد - 00:41:39

ليش سمي القرآن وحيا الوحي الوحي معناه في السريع لما انا اوحى اليك الان لا بد ان يكون خفيا سريعا والوحي قد يكون مع مع
من الله قد يكون من الملائكة - 00:41:59

قد يكون ايضا من الله لغير الانبياء كما اوحى الله الى امه الى ام موسى واوحى الى النحل واضح قد يوحى قد يكون الوحي بين
الشياطين يوحى بعضهم الوحي المراد به الصوت الخفي السريع - 00:42:18

ماحقيقة الوحي؟ هنا قلنا هو القرآن هو القرآن قال يلقيه جبريل الى النبي لما يسمعه جبريل من من الله سبحانه وتعالى يلقيه الى
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:37

كيف يلقيه جبريل كيف يلقيه مثل صلصلة الجرس وجاء في حديث كسلسلة الحجر الاملس لما تأتي بالسلسلة على حجر املس
تسمع لها صوت مع صوت قوي جرس قوي وهو اشد - 00:42:53

يأتيه جبريل حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم يجد وقد على نفسه ان يغمى عليه حوله يسمعون موت الوحي يسمعون دوي
كدوى النحل ويرون النبي صلى الله عليه وسلم وقد احمر وجهه - 00:43:16

كما روى النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد كانه اغشي عليه ويجد النبي صلى الله عليه وسلم شدة وغلظة في نزول الوحي حتى
قال زيد ابن قاتل كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:42

وفخذ النبي صلى الله عليه وسلم على فخذني وكادت فخذ النبي ان ترب من شدة الوحي قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:56

وهو على راحته فنزل عليه الوحي فكانت الراحلة ان تبرك من شدة الوحي من شدة الوحي الوحي له اثر له اثر على النبي صلى الله
عليه وسلم والصحابة يرون انتقلت عائشة قالت انه ليتفسد عرقا في اليوم الشاتي - 00:44:09

ويحمر وجهه من شدة الوحي الوحي له اثر واحيانا يأتيه الوحي ويتكلم معه من غير اثر نقول الاغلب ان يكون له اذى خاصة في
القرآن ثم اذا جاء الوحي النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:27

كان خطيبا مرة على المنبر فقال اتاني جبريل انفا شعره بذلك لانه يأتيه من غير سنارة من غير شدة احيانا يأتي بشدة واحيانا يأتي

بغير شدة وغير ذلك احيانا يأتيه في صورة في صورة رجب - [00:44:46](#)
كما قال مؤلفنا قال ويأتيه في مثل سورة الرجل كما جاء في حديث ماذا في حديث جبريل الطويل في بيان مراتب الدين كما قال ما
الاسلام؟ ما ما الایمان؟ ما الاحسان؟ ما علامات الساعة - [00:45:05](#)

الساعة متى الساعة جبريل طويل النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا بين اصحابه دخل رجل شديد رياض الثياب شديد سواد
الشعر جلس النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه لركبته - [00:45:20](#)

ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد علمني الاسلام ما الایمان الى اخره حديث معروف لما انتهى قال اتدرون ما السائل؟ قالوا الله
رسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينه - [00:45:32](#)

خرج خرجوا يبحثون عنه واذا هو قد ذهب وجاء مرة اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم
المnbr قال اتاني جبريل قالت قالت - [00:45:46](#)

ام اسامه والله ما علمت ان جبريل اتاه الا لما قال اتاني جبريل ظنت انه دحية الكلبي وكان دحية من الصحابة وكان من اجمل العرب
كان جبريل يأتي بسورة من اجمل - [00:45:59](#)

الخلق قال ويأتيه في مثل سورة الرجل يكلمه لكن هذه الصورة لما يأتي بسورة بصورة رجل لم ينزل بذلك القرآن لم يأتيه بالقرآن
بسورة وانما كان يأتيه بالقرآن يأتي فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:13](#)

اسمعوا اصوات ويعرف ان ذلك جبريل ويعرف ان ذلك جبريل. قال يكلمه قال المؤلف بعد ذلك وثبت انه انزل على سبعة احرف. ما
هو القرآن اول ما نزل القرآن في مكة على حرف مكة - [00:46:34](#)

على حرب قريش المراد بالحرف هنا اللهجة بهجة قريش اول ما نزل القرآن نزل في اللهجة قريش بانه يتحدث مع من مع اهل مكة
ويخاطب اهل مكة ويدعو اهل مكة - [00:46:53](#)

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اسلم عدد من القبائل اسلم عدد من القبائل تميم قبيلة هذيل قبيلة هوازن قبيلة كذا
بدأت تدخل قبائل تختلف الفاظها وبدأوا - [00:47:09](#)

يحتاجون الى بيان بعض الكلمات ان العرب يتحدثون عن الشيء بكلمات كثيرة تجد بعضهم يقول هلم الي قبيلة اخرى ما تقولها
الامة؟ تقول اشعوا اسرعوا الي وقبيلة اخرى تقول تعالوا - [00:47:26](#)

وهكذا تجد كلها تعطي معنى واحد وقالوا هذه الكلمات نزل بها القرآن وتسمى الاحرف السبعة نحرف سبعة لو ندخل فيها في اقوال
العلماء فيها لأن السيوطي في الاتقان قال اختلف العلماء في مراد بالاحرف - [00:47:43](#)

الى خمسة وثلاثين قولًا وذكر ابن حبان ان العلماء اختلفوا في اربعين قولًا الكلام فيه يطول جدا ويحتاج الى يعني وقت اطول
من ذلك عموما نحن نعرف ما ذكر المؤلف هنا واختاره - [00:48:06](#)

هو ما اختاره ابن جرير الطبرى وهو ان المراد قال هنا قال وثبت انه انزل على سبعة احرف قال قيل من اقوال المراد بالاحرف السبعة
قال قيل المعاني المتفقة بالفاظ - [00:48:27](#)

مختلفة هلم واقبل هذى تسمى هذى تسمى الاحرف على قول من من الاقوال على قول من الاقوال طيب الان يتكلم عن كتابة
المصحف وجمعه عرفنا ان الله تكلم به سبحانه وتعالى - [00:48:42](#)

سمعه جبريل حقيقة بلغه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه في موقع كثيرة مكة والمدينة والشتاء
والصيف الى اخره والليل والنهار بعد ذلك يلقاه على الصحابة كانوا يحفظونه - [00:49:06](#)

كانوا يحفظونه وعرفنا انه نزل بلغة قريش ثم نزل لغات العرب المختلفة وكان يأتي جبريل في مثل صنصلة الجرس ذلك كله. بعد ذلك
بعد ذلك اين ذهب القرآن حفظت الصدور - [00:49:22](#)

كتب في السطور في الصدور وكتب في يعني كتب في ما كتب فيه وهو مكتوب ومحفوظ في الصدور كيف كتب ما طريقة كتابه؟
النبي صلى الله عليه وسلم كان له كتاب - [00:49:43](#)

اكثر من اربعين كاتبا منهم علي منهم معاوية منهم خالد بن الوليد ومنهم الخليفة الاربعة وغيرهم كانوا يكتبون النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت كان من اشهر كان يكتب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:00

اذا انزلت الآية او الآيات او السورة عن النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوحي ان يكتبها من يكتبها؟
وقال ضعوا هذه الآية في كذا وكذا - 00:50:17

هذه السورة في كذا وكذا قال المؤلف وكتب في الرقاع جمع رقعة والرقعة هي القطعة من الجلد كانوا يكتبون على جلود الانعام ويكتبون على ايضا على الحجارة ايضا على - 00:50:29

آآ في جريد النخيل وادوات الكتابة عندهم صعبة جدا ويكتبون بالمداد الحبر المداد يكتبون به بعدة طرق وادوات الكتابة فيها عندهم صعبة جدا يصعب عليهم ولذلك اكثر ما يكتب في جلود - 00:50:49

الانعام تسمى الرقاع وغيرها في عهد النبوة. هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم ثم في الصحف في عهد ابي بكر كان يكتب في اللقاح مفرق في القرآن لم يجمع مفرق - 00:51:10

سورة الاعراف سورة الانعام سورة الفلق سورة كذا تجدها الواحد من من الصحابة كعلي مثلا وابي ابن كعب وزيد عندهم مصايف مفرق الآيات السور لم ترتب لم يرتبوها وفرقت الآيات - 00:51:27

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعرف الصحابة ان القرآن انتهى مكتملا لا يمكن ان يجمع في عهد النبي تنزل السور وتنزل الآيات يضطربهم الى ان يرتبوا اكثر من مرة - 00:51:43

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير من الصحابة يحفظون القرآن في صدورهم وقعت غزوات من اشهر هذه الغزوات غزوات المرتدين ها مرتدین في عهد الصديق رضي الله عنه - 00:51:56

لما ارتد ما ارتد من العرب قاتلهم الصديق خرج كثير من الصحابة مع يقاتلون فقتل عدد كبير خاصة في وقعة قتل فيها سبعون من القراء لما رأى عمر ان عدد كبير من الصحابة يذهب - 00:52:12

يذهب بالقرآن خشى ان يضيع القرآن وقال للصديق رضي الله عنه يا ابا بكر اجمع القرآن فاستشار بعض الصحابة فاتفقوا على ان يجمع القرآن في مصحف واحد - 00:52:29

يببدأ من اول الفاتحة الى سورة الناس فجمعه ووكلوا الامر الى زيد ابن ثابت كان من كتاب الوحي وشاب وكان حريصا على قراءة القرآن وحفظه اهتمامي بكتابة الوحي قالوا يا زيد انك فامروا زيدا ان يكتب فجمعه زيد - 00:52:44

مكث في جمع سنة كاملة وهو يجمع القرآن من صدور الرجال ويجمع القرآن من من الرقاع ونحوها حتى جمع القرآن كاملا واتى به الى واعظاه المصحف كاملا بقي عند الصديق هذا يسمى بالجمع الاول - 00:53:05

بالجمع الاول جمع المصحف كاملا قال ثم جمع او جمع عثمان الناس على مصحف واحد في عهد الصديق توفي الصديق رضي الله عنه فجاء عمر حكم عشر سنوات والقرآن ما زال - 00:53:23

وبعد ذلك الصحابة في عهد ذهبوا الى الكوفة والى البصرة والى الشام والى مصر تفرقوا في جاء عهد عثمان رضي الله عنه فتولى خلافة المسلمين عام ثلاثة وعشرين واستمرت الحال لما جاء عام خمسة وعشرين - 00:53:43

وجد بعض او بعض من من خرج الى الجهاد حذيفة رضي الله عنه كان اهل الشام يجتمعون مع اهل العراق في موقع الجهاد يقاتلون ونحوها لما وصل حذيفة وهو قد اتى من المدينة - 00:54:04

وجد يختلفون في القراءة يقول هؤلاء نحن نقرأ بقراءة العراق قد تلقيناها من من ابن مسعود وكان يلقينا ابن مسعود يقرأ علينا كذا وهؤلاء يقولون نحن اهل الشام تلقيناها - 00:54:29

من ابي الدرداء تلقيناها من ابي موسى تلقينا من فلان وفلان من الصحابة وكانوا يختلفون لان هذا اخذ قراءة وهذا اخذ قراءة بدأ الشناق بينهم كاد بعضهم يكفر بعض وقراءتي افضل من قراءتك - 00:54:46

انت تقرأ بكتنا اقرأ بكتنا بدأ يتنازعون حتى عند الصلاة فلما سمع ذلك حذيفة انطلق الى عثمان وقال ادرك الامة قبل ان

تختلف اختلاف اليهود والنصارى نجمعهم على مصحف واحد - 00:55:01

جاء عثمان رضي الله عنه فجمعهم على مصحف وقال من عنده مصحف يحرقه المصاحف مختلفة مصحف علي ذهب الى الكوفة وابن مسعود ذهب الى الكوفة مبكرا ومن مصاحف لم - 00:55:16

لان بعضهم منسخ بعضها في زيادة وبعضاها فيها نقص وبعضاها فيها اختلاف فجمعهم عثمان ورشح اربعة من كعبدالله بن الزبير زيد ابن ثابت وغيرهم جمعهم وقال اجمعوا واجعلوه مصحفا واحدا - 00:55:30

لما اجتمعوا وجاءوا مصحفا واحدا على حرف قريش المصاحف انسخوها وابعثوا للانصار وابعثوا مع كل نسخة قارئ بعث الى اهل مكة الكوفة الى مع كل شخص معه مصحف قالوا هذا قارئ وهذا مصحف - 00:55:49

ما عندكم الغوه احرقوه وامر باحرق جميع المصاحف التي عندهم واعتماد هذا المصحف فاجمعت الامة كلها على هذا المصحف الموجود عندنا الذي يسمى الان بالمصحف العثماني نسبة الى عثمان بن عفان - 00:56:13

ال الخليفة الراشد رضي الله عنه ولا يقال مصحف العثماني نسبة للدولة العثمانية هذا غلط خطأ صاحب العثمانية التي كتبت في عهد عثمان رضي الله عنه هذا جمع عثمان - 00:56:27

والجمهور انه مشتمل على ما يحتمله رسماها ومتظمنتها العروضة الاخيرة النسخة التي اعتمد عليها اعتقدها عثمان وكتبت هذه على الرسم لان الرسم لا بد يا اخوان نعرف ان المصاحف التي كتبت في عهد عثمان - 00:56:42

ليست منقطة وليس مضبوطة بالشكل ما في حركات كسرة فتحة تنوين هذى ما هي موجودة عندهم ما يعرفونها هذى احدثت بعدين هذى احدثت في اخر القرن الاول وليس هناك تنقيط ليس هناك تنقيط. الظاد ما عليه نقطة - 00:57:10

الخاء ما عليه نقطة. الجيم ما في بطنه نقطة احدث هذا في تقريرنا عام اربعين او اكثر في عهد علي رضي الله عنه وما بعد علي وكل ما كانت تكتب المصاحف ولذلك بعضكم لو اطلع على مصحف عثمان - 00:57:32

عن عثمان يجد مكتوبة بدون حروق ما في حروق هذى حروب محدثة لما دخل في الاسلام الاعاجم بدأوا ما يعرفون ينطقون الحروب العربية اضطر المسلمين الى ان يضعوا - 00:57:52

هذا التنقيط هذا التشكيل لذلك يقول المؤلف هنا قال ما يحتمل رسماه لان القرآن فيه قراءات في قراءات تحتمل انا اعطيك قراءة الان قوله تعالى وقالوا ربنا باعد بين اسفارنا - 00:58:08

فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا قراءة تالية فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا حركات فقط هذى من حيث الحركات طيب من حيث التنقيب كما في قوله سبحانه وتعالى وجعلوا الملائكة الذين هم - 00:58:25

عباد الرحمن اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن عند عباد اختلاف في التنقيب نقطة تحت الف صغيرة وعند نقطة في الوسط كيفكيف لذلك المصاحف الان دخلت القراءات القراءات كلها في المصاحف - 00:58:47

ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا بس شيل النقاط وخلافه تثبت وتبين وهكذا في القراءات في سائر القراءات قل وقال قراءتين قال اولو جئتكم باداء تجد فيها الف صغيرة عشان تحتمل ماذَا - 00:59:15

من قراءة قال قال والجمهور ان مجتمعة محتمل رسماها متظمن في العروضة الاخيرة. المراد بالعروضة الاخيرة هي عروضة جبريل على النبي كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:42

كان يعارضه القرآن وعارضه في السنة الاخيرة في رمضان مرتين كان يعارض القرآن يعني يقرأ عليه يعرض القرآن عليه في عرضه عليه وهذا حتى اكتمل القرآن وهي العروضة الاخيرة اعتمد عليها - 00:59:55

اعتمد عليها زيد ابن ثابت في جمع القرآن على العرض الاخيرة القرآن جاءت عدة عروضات له فنسخ منه ما نسخ منهم انا طيب قال وترتيب الآيات بالنص والسور بالاجتهاد ترتيب الآيات بمعنى ان هذه مثل قوله تعالى - 01:00:12

الحمد لله رب العالمين بعدها الرحمن الرحيم الرحمن بعدها مالك يوم الدين هذا الترتيب ترتيب من هذا ترتيب توقيفي نزل من الله مرتب ترتيب توقيفي جميع القرآن كله. ما يمكن ان تقدم اية على اية - 01:00:29

واضح واسأله عن القرية التي كانت حاضرة اذ يعدون في السبت اذ تأتي وتأتي بعدها ايات واتلوا عليهم الباب الذي اتیناه اياتنا
وهكذا هذا الترتيب كله ترتيب توقيفي طيب والصور - [01:00:44](#)

البقرة ال عمران النساء المائدة الله ولا رتب الصحابة؟ هذا فيه خلاف المؤلف يرى ماذا يرى انه اجتهادي يعني ان الصحابة
اجتهدوا في ترتيبه ثم جمع في عهد بكر ثم في عهد في عهد عثمان - [01:01:01](#)
وضعوا البقرة ثم ال عمران ثم صحيح اقوال اهل العلم ان ترتيب القرآن في اياته وسورة ليس لاحد اجتهاد هذا هو الصحيح ان الذي
رتب القرآن او رتب ان ترتيبه توقيفي - [01:01:21](#)

ليس باعتقاد او باجتهاد احد من الناس لماذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عن الصحابة والصحابة يقرأون عليه في مشهد
من الصحابة والنبي يقرأ عليهم وكان يقرأ عليهم حتى قرأ كثير من القرآن - [01:01:42](#)
قرأ المفصل في ركعة المفصل يبدأ من سورة الحجرات او قاف من الناس اكثر من ستين سورة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابي يسمعون توقيفي ما نستطيع ان نقول اجتهاد من الصحابة - [01:01:55](#)

هذا الصحيح القول الصحيح جهاد قومي اقوال اهل العلم. طيب ننتقل بعد ذلك؟ نعم هذا هنا يرجع الى الى وقف النبي صلى الله
عليه وسلم يقف واحيانا مرة يقف النبي صلى الله عليه وسلم على الاصل ان قراءة النبي - [01:02:07](#)
انه يقف على رؤوس الاعين هذا هو الاصل لكن النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يصل اية مع اية ليبين الجواز فيظن الظان ان هذه
اية واحدة هذا الذي جعل المختلفون - [01:02:29](#)

في عدد الایات نعم اكيد هذا معتقد كل ما يتعلق بالقرآن من الله ايه اكيد اكيد تفرقوا الصحابة ما عندهم علم كثير منهم ما ما عند
معرفة او ما نستطيع ان نقول انه ما مثلما ما تلقى القرآن كامل من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:39](#)
كان بعضهم يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويحضر المدينة ويقرأ عليه ثم يخرج الى مكة يخرج الى مناطق اخرى اه تفرقوا حتى
ترفق بعض الصحابة يعني كانوا يشهد بعضهم النبي وبعضهم لا يشهد مجالسه - [01:03:20](#)
ما كانوا يعني كلهم اخذوا القرآن كاملا لذلك اختلفت يعني ابن مسعود لا يريد فيها لأن المتن قد يأخذ منها وقت مسعود كان لا يرى لا
يرى المعوذتين من القرآن. يقول المعوذتين جاءت للتوعذ - [01:03:33](#)

جاءت للورث فقط ولما تبين بعد ذلك انها سورتان من القرآن اثبتنا نعم هو الاصل ان القرآن ينزل ينزل مرة واحدة لكن قد يعني
قد ينزل اكثر من مرة - [01:03:51](#)
قد ينزل اكثر من مرة باكثر من لغة قد يكون ذلك بالقاء جبريل عليه ان يلقي جبريل عليه هذا القرآن بلغة كذا بلغة كذا لكن هذا يعني
تقريبا في العرض الاخيرة - [01:04:21](#)

قل قل جدا اصبح العرض الاخيرة عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته باشهر العرض الاخير التي اعتمد عليه الصحابة عليه
الصحابي فنسخ فيها منها كثير من الاحرف السبعة ومن القراءات ومن كثير منها - [01:04:39](#)
قال اذا اختلفتم ان القرآن نزل به مسألة خلافية طويلة وخلافية. بعضهم يقول ان اعثمان رضي الله عنه جمع الناس على حرف
واحد وهو لغة قريش واللغى جميع الاحرف - [01:05:04](#)

قال لا انه جمع الاحرف كلها لكنه اعتمد اكثر الاكثر على حرف او عند الخلاف باب النزول القرآن هل القرآن ينزل لسبب ولا ينزل
ابتداء والفضل بالقرآن نزل ابتداء من غير اسباب - [01:05:28](#)

سورة مثلا سورة الاعراف سورة هود سورة يونس نزلت سورة يوسف يعني ما في وش السبب؟ ان يأتي النبي ان يأتي ان يأتي النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فيسأله - [01:05:49](#)

او تقع حادثة فيسأل عنها فتنزل الآية اما اذا لم يجد هناك سبب القرآن ينزل ابتداء اغلب القرآن نزوله ابتداء اولى ابتدائي
ايش اللي سبب باب النزول قليلة جدا. ليست كثيرة. اكثر القرآن نزوله من غير سبب - [01:06:04](#)
تنزل لي اسباب تنزل لي الصحابة مثل قوله تعالى عن الانفاس اختلفوا في الغنائم يسألونك عن الانفاق يسألونك عن الاهلة عن

المحيض يسألونك ماذا ينفقون؟ يسألونك عن الخمر والمشرب هذى ايش - 01:06:25

اسأله عنه لما يسألون تنزل الآيات او يكون هناك حادثة وقعت الافك حادثة اللعان وقعت او حادث المرأة التي اشتكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان زوجها ظاهر منها - 01:06:42

واضح هذه لها اسباب الاصل ان القرآن يقول باب نزوله ما الفائدة معرفة سبب نزول القرآن يعين على فهم الآية هناك آيات كثيرة قوله تعالى مثلاً تعالى ولله المشرق والمغارب. فاينما تولوا - 01:07:00

فثم وجه الله انك تصلي لاي شيء هذى نزلت ما هو السبب للانسان اذا كان على راحلته يريد ان يصلى صلاة النافلة اي جهة الغرب جنوب عكس القبلة صل وهذه سنة انك اذا ركبت الراحلة سيارة - 01:07:35

او الطائرة اوقطار او نحو ذلك من الرياض الى مكة الى جدة الى اي مكان يسن لك ان تصلي صلاة كان يصليها النبي صلى الله عليه وسلم لكن بشرط ان لا تكون - 01:08:06

عندك الضحى ونحو ذلك يعني معرفة سبب النزول يعينه على فهم الآية يقول فقد يكون لكم عاماً والسبب خاص يريد ان يبيّن لك ان العبرة باي شيء بعموم اللفظ قد تأتي الآية نازلة عاماً - 01:08:22

لها سبب خاص. فهل نربطها بالسبب الخاص ولا نعمها كل من ظاهر زوجته لها نلزمها باي شيء بكفاره كل من ظهر كل من قذف امرأة او رجلاً بربئاً لا نقول حديث القذف خاص بفلان - 01:08:54

هذا المقصود فقد يكون اللفظ عاماً والسبب خاص ومنه ان ارتبتم هذى وردة في اي سورة المرأة عدة المرأة المطلقة نعرف نحن ان في سورة البقرة انزل الله في بيان عدة مطلقات انهن يتربصن - 01:09:17

جاء في آية اخرى ان كانت حاملاً تعذر بوضع الحمد طيب اذا كانت المرأة كبيرة وليس حامل ما يدرؤن تكتنم هذى المرأة ما عدتها؟ فهذه الائى لم يحضر فاينما تولوا - 01:09:39

وجه الله نزلت في شيء معين وهي عامة لlama الى قيام الساعة كله يعني ما نقول ان نزلت في فلان لانه كان في سفر نزلت في فلان وهي عامة لكل من سافر له ان يفعل ذلك - 01:10:25

واضح الان ينتقل المؤلف الى دلالات الالفاظ هو انتهى من اي شيء من اسباب النزول يتكلم عن القرآن وعن جمع القرآن عدة عدة كثيرة جمع القرآن الاحرف السبعة الوحى - 01:10:42

اول ما نزل واخر ما نزل نزول القرآن مواطن النزول المكي والمدني نتكلم عن اسباب النزول كل ذلك يتعلق بالقرآن ذاته. الان ينتقل لمسألة جديدة تتعلق بالفاظ الآيات ما دلالات الالفاظ - 01:11:05

علم دلالات الباب نهي لفظ عام كان لهم خاص لفظ له مفهوم له منطوق له مفهوم احياناً نصاً في يعني يكون ظاهر في الدالة هذى تسمى دلالات الافضل باب واسع - 01:11:22

عند الاصوليين عند الاصوليين في علم معروف دلالات الالفاظ باب واسع كبير عام مطلق مقيد وهكذا. نعم القاعدة عندك ما في قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا ثم نقول العبرة بخصوص سبب - 01:11:45

قول من قال به وقول شأن لكن نحن نعرف ان كلامك اني كانك تقول مثلاً هناك آيات خاصة لا لا ده نعم في بس ما نقول ان القاعدة تقول العبرة بخصوص سبب لا بعموم - 01:12:15

قاعدة في القرآن ان العبرة بعموم لا نحصر على السبب لكن يوجد هناك آيات قلة جداً اوقفها اهل العلم من الصحابة وغيرهم او قفها على اشخاص معينين تحمل على غيره. هذى - 01:12:36

جداً ونادرة بارك الله فيك الخطابات الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى خالصة لك من دون الناس هبة هبة وان امرأة وامرأة وهبت نفسها النبي صلى الله عليه وسلم. ان اراد النبي يستنصح خالصة لك - 01:12:54

هذا خاص مقدمات كلها سبب نزول قد يكون طيب الان ننتقل الى العام والخاص. ما المراد بالعام؟ وما المراد بالخاص؟ هذى مسألة وصولية عام يقال هو اللفظ المستغرق من غير حصى - 01:13:16

اللفظ المستغرق من غير حسد هذا يسمى عام اذا قلت زيد هذا خاص بالعام؟ زيد من الناس كم واحد رجل عام مثلا يعني اي
كلمة تقولها عامة العموم بالفاظ القرآن الكريم - 01:13:31
قوله تعالى مثلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله او اي اية من الله البيع كل بيع حلال الا ما دل الدليل على تحريم واحرم الربا كل انواع
الربا داخل. كل انواع - 01:13:54

هذا شماعات والمعصر ان الانسان الذي خسر الانسان المراد به عموم الاول ادم الى اخره كل انسان خاسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات هذا نسميه ماذا نسميه عام وخاص كل عام - 01:14:17
اقسام العام اقسام ما اتكلم عن التعريف العام العام واللفظ المستغرق من غير حسد والخاص واللفظ الخاص بشيء معين شيء ها هذا
لبس خاص يأتينا امثلة الخاص يقول العام اقسام 01:14:39

اقسام ثلاثة اقسام عام باقي على عمومه قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم هل يستطيع واحد يقول حرمت عليكم امهاتكم الا ام
فلان عليكم امهاتكم في النكاح ما في شخص واحد منبني ادم - 01:15:00
يقول انا يجوز لي ان انكح امي عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم هذا عام باقي على عموما كقوله تعالى مثلا والله بكل شيء عليم هذا
عام ما يمكن ان هناك شيئا يخفى على الله - 01:15:20

والله على كل شيء قدبر باق على عمومه من غير استثناء شماعات باق على عموم لو جاك شخص قال لك طيب حرمت عليكم الميتة
باقي على العموم ولا لا حرمت عليكم الميتة - 01:15:36

هذا عام كيف مخصوص ميتتان حلت لنا ميتتان والحوت والجراد نقول المستثنى من الميتة ليس عاما باق على العموم يقول
والعام المراد به الخصوص يقول هناك لفظ عام لكن لا نقول عام نقول خاص - 01:15:52
قال الذين قال لهم الناس نعيم بن مسعود غزوة احد بعد غزوة احد ماذا صنع ابو ابو سفيان بدأ يهدد قتلنا قتلنا منكم في احد
وسنكملي عليكم. بدأ يهدد اخرج لنا يا محمد انت واصحابك - 01:16:22

حتى نقضي عليه وواعدهم قال قال موعدكم بدر ونقضي عليه وجاء معاذ بن مسعود وابلغ النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ابو شكر - 01:16:45

واحد من الناس اذا هذا لفظ الناس عام والمراد به الخصوص والمراد به وكقولك مثلا وكذلك كذلك قوله تعالى مثلا تحسدون الناس
على ما اتهم الله المراد بالناس هنا النبي الصحابة - 01:17:03

كم تحسد الناس على ما اتهم الله من وانت في كلامك بالعامي احيانا معك شخص معجب كلامه بعض الناس الكلام هذا الناس
يقولون كذا ها او احيانا انت تقول المجلس فيه ناس عندنا ناس في المجلس - 01:17:24

هل نرى به الناس كلهم؟ جمعتهم في المجلس المجلس ما فيه الا عشرة او خمسة عشر او عشرين احيانا تستعمل انت كلمة الناس
وتريد بها الخصوص يقول النوع الثالث ما هو - 01:17:42

العام المخصوص عام مخصوص كثير هذا مثل ان الانسان هذا انسان عام لكنه مخصوص الا الذين امنوا الصالحات
مخصوص يعني اخرج منه اخرج منه شيء خاص. هذا المراد به مثل الربا - 01:17:56
او البيع واحل الله البيع هذى يجيئ واحد يحتاج بها يقول لك جميع البيوع مباحة واحلل البيع نقول لا الاصل بيوع مباحة لكن قد
يكون هناك حرم بيوع الغرار بيوع كذا بيوع كذا بيوع الحصاد بيوع انواع البيوع فيها محرمة - 01:18:17
بيوع بيوع الغصب الى شخص لابد ان يكون تراضي بينهما وهكذا كل عام وهو كثير ما من عام الا وقد خص ما من عام في القرآن الا وقد
لو جاك واحد وقال لك مثلا - 01:18:36

والملطقات يتربصن ثلاث فروع عام ولا خاص؟ نقول عام لكنه مخصوص مخصوص باي شيء الحامل خرجنا منه كذا اخرجنا منه كذا
طيب المخصوص كيف نعرف ان هذا وما المخصوص له؟ نقول المخصوصات - 01:18:49
المخصوصات قال قال والمخصوص اما متصل اما منفصل والمتصطل خمسة خمسة احدها الاستثناء تقول جاء القوم الا زيد القوم عام

والا زيد مستثنى استثنىت باي شيء؟ اداة الاستثناء طيب ومن اداة الاستثناء الصفة - [01:19:09](#)

قولي غربانكم اللاتي في حجوركم وصفتم كقول النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغنم الزكاة غير هذا تخصيص او يجي فيها زكاة من الغنم ايضا من الشرط قوله تعالى - [01:19:35](#)

قال كقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب ما هذا شرط وليس نكاتب كل مكاتب كل عبد لا اذا علمنا فيه خيرا طيب قال والغاية قول تعالى حتى يعطوا الجزيرة او لا تحلقوا - [01:20:04](#)

رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله يعني لا تحلق رأسك عامه كل ما تحقق ابدا ابدا لا تحلق رأسك وانت محرم حتى يبلغ الهدى وهكذا يقول لك يعني اه في غاية فيه اه - [01:20:27](#)

في شرط احسنت وان كنا ولة حمل وفي ايضا اه قال البعض من الكل والله على الناس من استطاع ليس الناس كلهم يحجون لكن من استطاع تمت فيه شروط الحج - [01:20:50](#)

قال والمنفصل ايضا اية في اية هو اية اخرى مطلقات وفي مخصوص في اية اخرى هذى في البقرة وهذا في سورة الطلاق قال او حدث حديث يخصوص حديث يخصوص العام - [01:21:12](#)

قال الله عز وجل واحد لكم ما وراء ذلك من النساء تجد السنة خصصت ماذا قال لا قال النبي لا يجمع بين المرأة وختتها ولا يجمع بين المرأة وعمتها هذا سنة جاء في السنة خصصها الاية - [01:21:32](#)

او الاجماع مع الصحابة على ان هذه الاية مخصوصة وهكذا قال ومن خاص في القرآن ما كان مخصوصا لعموم السنة يقول عكس يأتي سنة عامة ويأتي القرآن يخصوصها هذا عكس - [01:21:50](#)

القرآن مثل ماذا؟ قال حتى يعطي الجزا عن يد وهم صاغرون الحديث يقول امرت ان اقاتل الناس الناس نعم يهود نصارى معاهدين ذميين كفرا امرتنا نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [01:22:06](#)

قال لا تقاتل النصارى اذا كانوا يعطوا خصصت هذا ما يسمى بعلم العام الان ينتقل الى الناسخ الوصف الغاية قد تزيد عن الخمسة مؤلف قال خمسة وقد تزيد الوصف ذكرنا فيه اية وربائبكم اللاتي في فجوركم - [01:22:27](#)

مثل ما قلنا لكم في الغنم السائمة في كل غنم كثير كثير يعني حتى في كلامك انت تقول احضر لي قال من اسود طريقة لم تأتني لي به لا انا قلت قلم اسود - [01:23:20](#)

يكتب الخط الاسود قلم ازرق قلم احمر وهكذا هذا وصف هذا هذا مخصوص هذا عام مخصوص يقول لك احضر لي قلما ايضا من دلالات الالفاظ قد يكون هذا من دلالات المعاني - [01:23:48](#)

اللفظ ما تغير معناه يقول علم الناس يقول منسوخ يا اخوان علم واسع كبير جدا وباب مهم جدا تعتقد ان هذه الاية منسوبة فلا تعمل بها اعتقاد ان هذه الاية محكمة فتعمل بها - [01:24:15](#)

وسأزوكم ان شاء الايات هل هي منسوبة هذى مسألة مهمة انا انا اعطيك الان مثال المرأة المتوفى عنها زوجها ورد في القرآن انها تعتد كثير من العلماء يقول انها كانت تعتد سنة ونصحت واصبحت تعتد - [01:24:46](#)

هل تأخذ بهذا الرأي ولا بهذا الرأي؟ ان قلت ليس بينهما نسخ عملت بالایتين تركت الاية الثانية الاية الاولى هذى مسألة مثلا الان كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراوصية لوالديه - [01:25:17](#)

هل يوصل الوالدين لا وصية لوارث لا وصية لوالد في واحد جا الان شعر بالموت او قبل الموت المهم اوصى عنده مثلا مال كثير وعندتهم مزارع واستراحات وكذا واراضي هذه الارض - [01:25:36](#)

او اوصى بها لامي او اوصى ما قال هبة لو قال هبة انتهى الامر الوصية تنفذ بعد الموت او اوصى بعد موتي بان الارض الفلانية لامي او اوصى بعد موسي بان المزرعة لابي لوالده - [01:25:57](#)

ثم مات هل تنفذ وصية لا وصية الوالد تقول كتب عليكم اذا حضر احدكم الوصية للوالدين هذى مسألة مهمة ان تقرأ الاية الان ماذا تعتقد بها ولو قرأت كلام المفسرين ماذا تعتقد؟ هل تعتقد انها ناسخ مسوأه - [01:26:13](#)

هذى يا اخوان ايات كذلك انا اية ذكرها السيوطى في الاتقان حررتها هذه هي منسوبة او غير منسوبة الادلة بالادلة وازودكم ان شاء الله بعد باب نزل افضل كتاب في اسباب النزول كتاب اسباب النزول وهو اقدمها كتاب اسباب النزول الواحدى - [01:26:34](#) في كتاب اسمه العجاب في بيان الاسباب لابن حجر وفي كتاب اسمه لباب التقدى اسباب النزول وفي كتاب متأخر جدا ورسالة علمية جميلة جدا ومفيدة المحرر في اسباب النزول او المحرر من اسباب النزول - [01:27:02](#)

من خلال الكتب التسعة الدكتور خالد المزيني واضح قال يرد النسخ بمعنى الازالة ومنه قوله تعالى فينسخ الله ما يلقي الشيطان بمعنى الازالة يعني النسخ الشيء ازلته يقول نسخت الشمس الظل يعني لا زالت - [01:27:24](#)

قالوا بمعنى التبديل النسخ تبديل كقوله تعالى اذا بدلنا اية مكان اية انا كانا نستنسخ اه عندنا النسخ يأتي بمعنى الازالة ويأتي معنى التبديل قال وهو ثلاثة ثلاثة انواع قال ما نسخ - [01:27:52](#)

تلاوته وحكمه هناك ايات في القرآن نسخت تلاوة وحكمها تلاوة وحکما ليس لها قول كقول عائشة رضي الله عنها في مسلم وكان فيما انزل من القرآن عشر رضعات محرمات يتلوون في كتاب الله - [01:28:17](#)

ثم نسخني بخمس ما تقرأ في القرآن عشر هذى مسخت قول ابي رضي الله عنه قال كنا نقرأ سورة كنا نقرأ سورة الأحزاب بقدر سورة البقرة مئتين وواحد وثمانين مئتين وكم - [01:28:37](#)

ستة وثمانين وستة وثمانين اية قال ابوي كنا نقرأ سورة الأحزاب كم خمسة وسبعين ستة وسبعين ما زال بها النسخ نقول من انواعه نسخ الحكم ونسخ التلاوة قال - [01:29:05](#)

ثم قال او تلاوة دون حكمه كاية الرجل تلاوتها اما حكمه موجود ما في في القرآن والشيخ والشيخة اذا زنايا وارجو امهما البتة هذى ما هي موجودة كانت موجودة - [01:29:28](#)

كانت موجودة في نسخة الان حكمه موجود النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعد اي امرأة او رجل وهو محصن قال او حكمه دون تلاوته - [01:29:45](#)

منسوخ والتلاوة موجودة هذا كثير هذا موجود في القرآن قم الليل الا قليلا نصفه قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الصحابة ثم خف عن الصحابة ان ربك يعلم انك تقوم - [01:30:06](#)

فمثلا عندنا قيام الليل او كذلك تقديم الصدقة عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة اذا كان في اول الامر ثم رفع الایة موجودة اية الحكم - [01:30:21](#)

طيب قال وصلنا وصنف وصنفت الكتب وهو قليل يعني كتب فيه كثير الناس لا يبي عبيدة قاسم سلام. الناسخ المنسوخ مثلا لمكي الناسخ لابن الجوزي وكثير اكثرا من مئة كتاب في النسخة - [01:30:38](#)

وهو قليل اختلف العلماء بعضهم حتى اوصل الآيات الى خمس مئة اية وبعضهم قلل قل عدد عدد اربعة خمسة فيما هو قليل صحيح انه قليل جدا قال ولا يقع الا في الامر والنهي ولو - [01:30:55](#)

النسخ لا يقع في الاخبار ما يمكن الله يخبر خبرا ثم ينسى ما يمكن ان يخبرك بخبر ثم علينا الله عز وجل قصة نوح ثم ينسخه هذا ما يصلح ما يمكن - [01:31:17](#)

ما يمكن ان اخبركم بخبر ثم لان اذا اذا نسخ الخبر معناه انه لكن النسخ يطرى على اي شيء الا وامر يأتيك بامر ثم يرفع عنك يأتيك بنهي ثم يرفع عنك - [01:31:32](#)

امروا ان قال النبي صلى الله عليه وسلم قال آآنهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها نهاهم ثم امرهم هذا ممكنا في النهي والامر زين او بلفظ الخبر مثل تأتي الایة برف الخضر وهي امر كقوله تعالى - [01:31:48](#)

والوالدات يرضعن اولادهن. يرضعن يعني امر لكته بلفظ احيانا الغالب التخفيف تخفيف مثل احل لكم ليلة الصيام كانوا يمنعون يمنع الرجل ان يطأ امرأته ليالي رمضان وان يأكل او يشرب - [01:32:08](#)

في ليالي رماك الممنوع اذا اذا اذا صلى العشاء حرم عليه الاكل والشرب حتى رفع الله عنهم واحل لهم قال وكلوا واشربوا حتى

الآن ينتقل المؤلف الى المحكم والمتشابه - [01:32:36](#)

ما هو المحكم وما هو المتتشابه المحكم وما كان دلالته ظاهرة الايات الظاهرة تسمى محكمة جاك واحد قال لك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ما معناها محكمة واضحة تحتاج تفسير - [01:33:02](#)

ما تحتاج تفسير هذى واضحة طيب ما هو المتتشابه؟ قال المتتشابه الذي غمض ولا يتضح للناس في خلاف غير واضح بعض العبارات [01:33:20](#) كلمات وقرآن متشابهة ما يعرفه كثير من الناس - [01:33:35](#)

او قد تختلف قوله تعالى مثلا الله سبحانه وتعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهم ولا ويحفظنا فروجها ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قول ما ظهر منها الوجه والكفيف. ولذلك اعتقاد بعضهم - [01:34:00](#)

ان المرأة اذا اذا نظرا لهذه الاية في تفسير هذه الاية الا ما ظهر منها اي ما ظهر شف لاحظ العبارة القرآن محمد انما ظهر منها اي ما ظهر بغير اختيارها - [01:34:35](#)

اطراف السباب او القدمين او اليدين ظهرت او الشعر بسبب الهواء والريح القوية ظهرت ان الله ما قال الا ما اظهرته يقال الا ما اظهرته الله ما قال الا ما اظهرته قال الا ما ظهر. ولا يمكن وجهي يظهر كذا من نفسه - [01:34:18](#)

واضح شفتو عبارة القرآن قال انما ظهر هنا ظهر بغير اختيار يعني تمشي في الطريق وجت ريح ورفعت ملابسها ظهرت قدميها صار منها من غير اختيارها هذا القرآن - [01:34:35](#)

قد قد يظن الظن ان مراد الوجه كفين وهذا خطأ هذا يسمى متتشابه غير واضح كيفية الصفات ما يقع يوم القيمة الموازين الصحف يوم القيمة كلها والنار وكل هذى - [01:34:55](#)

هذه حقائق يجب ان نؤمن بها لكن لو جاك واحد وسائلك عن الكيفيات نقول متتشابه الله اعلم وجاك واحد قال لك الميزان هذا وش لونه كيف مقاس الميزان هل هو ميزان الموازين؟ بعدين - [01:35:13](#)

موازين نعتقد انها موازين ليس بميزان واحد ما قال ميزان نضع الموازين طيب الميزان هذا وش هو نوع من حديد ولا من ذهب كله من خشب هو ميزان وبس تطوير الصحف وش الصحف هذى - [01:35:29](#)

نؤمن بان هناك كل يأخذ صحيفته بيمنيه او بشماله او من وراء ظهره لكن ما نوع الصحف؟ الله اعلم هذى تسمى المحكم المحكم الظاهر. المتتشابه الغامض. طيب يقول المحكم يميز الحقيقة المقصودة يعني انت تعرف على طول - [01:35:46](#)

لو جاك واحد وقال لك مثلا الله لا الله الا هو الحي القيوم ما معنى لا الله الا الله ما يحتاج قل هو الله احد ما معنى احد نقول يميز والمتتشابه قال يشبهه هذا ويشبهه هذا اذا صار في تشابه - [01:36:12](#)

طيب ثم جاءت ثم ذكر المؤلف الاية قال والذين في قلوبهم زيف الخروج من مرض اصحاب المرور اصحاب القلوب المريضة عندهم مرض مرض الذين عندهم مرض في في او مرض في التشابه - [01:36:32](#)

يتبعون ما تشابه منه الايات اللي فيها اي اية فيها اشكال يأتون ويثيرون امامك ما الغرض من ذلك؟ قال ابتغاء الفتنة يفتتن به الناس اذا وضعوه على غير موضع وابتغاء تأويله - [01:36:51](#)

قالوا ما المراد بالتأويل؟ قال الحقيقة التي بها عن كاف يوم القيمة واصراطها هذه حقائق لكن تأويلها متى تقع؟ الله اعلم عن وقوعها قال وما يعلم تأويله اي القرآن ما يعلم تأويله - [01:37:13](#)

حقائقه القرآن الا الله ان الله ولا يعلم تأويل اي وقوعه ووقته وصفته الموازين صفة كذا الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا بها قال ولم ينفي عنهم علم معناه قالوا نقولون امنا - [01:37:33](#)

يعروفون معانيه وحقائقه في العلم الذين اعطاهم الله العلم الراسخ يعرفون كيفية ما يعرفونها محد يعرفها حقائقه ومعانيه الاجيد عند القرآن ما معنى هذه الاية اعطاء الجواب قال هانتوما قال بل قال يدبروا اياته حثنا على - [01:37:53](#)

التعلم اذا جات عنك ايات متتشابهة ابحث عنها وادرسها يتذربوا اياته قال شيخ الاسلام جاء المؤلف الان كلام من المراد به ابن تيمية وثبت ان اتباع المتتشابه ليس فيه خصوص - [01:38:14](#)

اتباع المتشابه في القرآن في صفات الله وفي غيرها وليس المراد لان سمي الذي يثبت الصفة انا حقيقة نقول ان هذا علم متشابه لا لو جاك شخص قال لك هل صفات الله من متشابه - [01:38:32](#)

سألك واحد قال لك هل صفات الله من المتشابه ولا من المحكم وجاء ربك مجيء مجيء الله عز وجل بيد الملك هل هذا متشابه ولا من المحكم الكيفية الله اعلم - [01:38:52](#)

قال ولا اعلم ان احدا من السلف جعلها من المتشابه اي الصفات لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء عليها من المتشابه الداخلي هذه الاية ليست صفات الله - [01:39:17](#)

نقول كيفية متشابهة لكن الصفات حقائق محكمة طيب قال وعندهم اي السلف عندهم قراءتها تفسيرها. انت اذا قرأت هذا تفسيره تعرف معانا خلاص ما يحتاج انك تروح تبحث عن عن كيفياتها - [01:39:33](#)

وتمنى كما جاءت دالة على ماء فيها من المعاني لا تحريف ولا يلحد فيها هذى كل الصفات باسم الله هذه الصفات تحريف قال وكل ظاهر وكل ظاهر الان انتقل المؤلف الى اي شيء - [01:39:56](#)

الظاهر والمؤول والنصل عندنا تلك عشرة كاملة هنا نص احيانا الاية اية لها معنى اكثرا من معنى ظاهر الاية يدل على الكذب واحيانا تأويل الاية تؤول الى معنى كذا بل وكل ظاهر - [01:40:18](#)

بورك ظاهره لمعارض راجح كتخصيص عام المطلق فانه فانه متشابه درجات يا اخوان درجات اين انت تقرأ الاية مقيدة في موضع ومطلقة في موضع مثل فتحrir رقبة المجادلة في الظاهر قال بس - [01:40:41](#)

القتل خطأ قال تحرير رقبة مؤمن هذا متشابه نحمل المطلق على المخيم ونقول للمظاهر هذه الرقبة المؤمنة ان الله ذكر مؤمنا هناك فمعنى ان تذكر هنا معك قال الان تكلم عن الظاهر - [01:41:08](#)

انتقل الان الى المجمل الالفاظ دلالات الالفاظ مجملة يعني تأتي مجملة وتأتي مبينة في موضع اخر وقد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها فلا تقدعوا معها - [01:41:32](#)

هذا مجملة واذا رأيت الذين يخوضون حتى في حديث غيره واضح مجلمل قال واحكامه رفع ما يتواهم فيه من المعنى الذي ليس بمراده اذا اردت ان تحكم المجمل وتحكم الظاهر - [01:41:50](#)

يحكم المطلق المقيد وانت خاص عام ما الذي يجب عليك؟ قال ان ترفع عنه ما يتواهم الوهم عنه حتى يثبت ما هو التأويل قال التأويل تقول ما المراد بالتأويل؟ والقرآن يأتي بتأويل بالفاظ التأويل وما يعلم تأويله - [01:42:14](#)

هل ينظرون الى تأويله؟ ما معنى التأويل؟ كلمة التأويل في القرآن قال التأويل في القرآن المراد به نفس وقوع المخبر به يعني يقول لك ما يعلم تأليله ان يقع متى يقع وقته - [01:42:39](#)

قال وعند السلف التأويل المراد به التفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه التأويل يعني التفسير الطبرى في نفسه ماذا يقول؟ القول في تأويل هذه الاية - [01:42:52](#)

كلام وبيان معنا وعند المتأخرین عند بعض اهل البعد من المتأخرین يقولون التأويل كالمتكلمة والمتفقة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقترن به - [01:43:09](#)

هذا هو اه تأويل المبتدعة لما يأتون عند صفة اليدي يأولونها الي القدرة ترك اللفظ الراجح لللفظ المرجوح ليش؟ قالوا لو قلنا اليدي حقيقة شبهنا الخالق بالمخلوق نخرج عن هذا المعنى - [01:43:27](#)

نأتي بمعنى اخر ما هو المعنى الآخر الجديد؟ قالوا يجمع القدرة معنى النعمة هذا التأويل فاسد هذا تأويل فاسد يقول المتكلم اهل الكلام والمتفقة الذين يدعون ان هذا هو المعنى الصحيح وهذا الفقه وهذا كذا وهو - [01:43:51](#)

اليسوا على مذهب قال او حمل ظاهر على محتمل مرجوح يقول هذا ايضا من التأويل ان تحمل الظاهر الى محتمل مرجوح قال وما تأوله القرامطة وهي فرقة من الفرق الباطنية - [01:44:13](#)

والباطنية للاحبار والاوامر والفلسفه للاحبار عن الله واليوم الآخر والجهمية والمعزلة وغيرهم في بعض ما جاء في اليوم الآخر وفي

ايات القدر وايات الصفات هو من تحريم الكلم عن موضعه - [01:44:33](#)

كل هؤلاء الفرق الذين اولوا احداث يوم القيمة وما يقع في يوم القيمة او في صفات الله كل من اول صفات الله او اول احداث يوم القيمة وما يقع في يوم القيمة او الاوامر والاخبار وكل هذى - [01:44:47](#)

من الباطنية من يقول الحج الى بيت الله والحج الى الامام واضح وهو الصوم ليس هو شهر رمضان الصوم هو البعد عن كذا وكذا او الامساك عن كذا وكذا هذى كلها تأويل الباطنية - [01:45:08](#)

كل هؤلاء تحرفوا الكلمة عن مواضع الشيخ والطوائف من السلف اخطأوا في معنى التأويل المنفي وفي الذي اتبته يقول مقصود الشيخ هنا نكمي هذى عشان نقف عند قال والتتأويل المردود - [01:45:23](#)

التأويل المردود هو صرف الكلمة عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره. هذا التأويل المردود ان تصرف اللفظ عن ظاهره لاتبات اليد الى معنى بعيد كالنعمة والقدرة الى ما يخالف ظاهره - [01:45:44](#)

قال ولم يقل احد من السلف هذا غير مراد. ما في احد من السلف قال والله الي ما نعرفها. في احد من الصحابة ما ظهر هذا الا بدعة بعد القرون المفضلة - [01:45:57](#)

قال ولا قال هذه الاية او هذا الحديث مصروف عن ظاهره مع انهم قد قالوا مثل ذلك في ايات الاحكام المصروفة. يقول ايات الاحكام ممكن تقول هذه الاية دلالتها كذا ودلالتها كذا لكن ما نقول اللفظ مصروف - [01:46:09](#)

واضح عن عموم ظاهره تكلموا فيما يستشكل مما قد يتورهم انه متناقض. تكلموا عن ما هو ظاهر التناقض ما يوهم التناقض تكلموا عنه والشنقيطي صاحب اضواء البيان له كتاب اسمه دفع ايهام التراب عن ايات الكتاب - [01:46:22](#)

ظاهر التناقض ويجب عنها ويزيل عنك التناول طيب الان ينتقل المؤلف الى المجاز هل القرآن فيه مجاز لعلنا نقف عند هذا القدر يعطيكم الراحة قبل الاذان نقف عند هذا القدر - [01:46:43](#)

ان شاء الله نكمي ما توقفنا عنده باذن الله بعد الصلاة ان شاء الله الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:47:02](#)